وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر3 - كلية علوم الإعلام والاتصال
مشروع بحث PRFU العنف الرمزي في البيئة الاتصالية الجديدة

ملتقى وطني حول موضوع:

العنف الرمزي والمرأة التمثلات الأبعاد والحلول

الديباجة:

اتخذ العنف على مر الزمن أشكالا عدة مباشرة وغير مباشرة، خفيّة ومعلنة، من العنف الجسدي في أبسط صوره وأكثرها غريزية، إلى العنف الرمزي الذي يتخذ تمظهرات عدة،

وأبعادا أوسع وأعمق، ليشمل كل أشكال العنف غير المادي التي تلحق الأذىبالآخر سواء عن طريق الكلام أو اللغة أو مختلف الأشكال التعبيرية.

فالعنف الرمزي، هو ذلك الفعل الذي ينضوي على العنف اللفظي والإيمائي والسيكولوجي وغيره، فهو حسب "بيير بورديو"كل سلطةٍ تتمكن من فرض دلالات بإعتبارها شرعية ومقبولة، وذلك عبر إخفاء موازين القوى التي تقوم عليها هذه السيطرة وهذه السلطة ."إنّه ذلك العنف "الناعم "الذي يفترض تواطؤ "الخاضع "مع "المهيمن"، حيث يغرق في التصورات والمشكلات التاريخية والإجتماعية بما لا يسمح له برؤية العنف الرمزي الممارَس عليه كشكل من أشكال العنف.

توجد الكثير من المجتمعات التي َتُعُّد المرأة محور المجتمع وأهم قضاياه، بحيث يصل أي موضوع ُيطرح بطريقة ما إلى المرأة، ويمثل موضوع العنف الرمزي مدخًلا علميًا هاما لتحليل المواقف والممارسات التي تحط من شأن المرأة، كما توجد اساليب عديدة تستخدم لقمع حرية المرأة،

تعد المرأة من أبرز الفئات الاجتماعية التي استهدفها العنف، فبعد أن كانت تتعرض لأشكال من التعنيف عبر الامتداد الواقعي، هي اليوم لم تسلم من العنف على المستوى الافتراضي والذي تسرب إلى حياتها بنقل حمولات رمزية أدت إلى تكريس هذا النمط من العنف وأصبحت له صفة المشروعية، وبات يعد جزءا لا يتجزأ من حياتها منطلقا من أبعاد الترفيه عبر الفضاء الافتراضي ومتخفيا في حمولة رمزية تحمل كثيرا من السلبية ومع مساحات الحرية التي أتاحتها صفحات مواقع التواصل الاجتماعي تغلغل هذا العنف الذي يعكس توجه جديد للعنف الرمزي بامتداد افتراضي.

والمرأة الجزائرية باعتبارها تنتمي لبيئة عرفت انتشارا للعنف الرمزي وكفئة هامة في المجتمع استهدفتها صفحات الفيسبوك بنشر حمولتها الرمزية ضدها وكأنها تريد التعبير عن رؤيتها لها، رؤية لخصتها في تعابير لفظية ورسائل أيقونية، حيث أن قراءة تمثلات صور العنف الرمزي في البيئة الجديدة ضدها وإدراكها يتطلب فهم دلالاته وسياقاته من خلال الاقتراب من بعده الرمزي الذي لا يتأثر بمعناه الظاهر بقدر ما يحتاج إلى تفكيك تأويلاته وارتباطاته واستبطان معانيه التضمينية.هذا يقودنا للبحث في مدلولات هذه الحمولة الرمزية باستخدام المقاربة السيميولوجية، بهدف استجلاء تمثلات العنف الرمزي وحصر مضامينه وكشف الدلالات الرمزية له و معرفة أساليبه والاقتراب من السياقات والمعالجات الاجتماعية والنفسية والقانونية له.

إذن تعد مشكلة العنف الرمزي ضد المرأة من أكثر المشاكل التي تواجهها النساء في مجتمعاتنا، وتحتاج إلى مناقشة واسعة النطاق لإيجاد الحلول المناسبة لها. ولذلك، يتم تنظيم

هذاالملتقى حول هذا الموضوع لمناقشة التمثلات والأبعاد المختلفة لهذه المشكلة وتقديم الحلول المناسبة لها.

يهدف هذا الملتقى إلى تسليط الضوء على مشكلة العنف الرمزي ضد المرأة وتحليل التمثلات المختلفة لهذا النوع من العنف، ومناقشة الأبعاد الاجتماعية والنفسية والثقافية لهذه المشكلة. كما سيتم تقديم الحلول المناسبة لمواجهة هذه المشكلة والحد من انتشارها.

سيكون هذا الملتقى فرصة لتبادل الخبرات والمعرفة بين المشاركين، ولتعزيز الوعي بمشكلة العنف الرمزي ضد المرأة وأهمية مواجهتها. ونأمل أن يساهم هذا الملتقى في إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة وتحسين حياة النساء في مجتمعاتنا.

وتنطلق إشكالية الملتقى من محاولة الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي:

فيما تتجلى تمثلات العنف الرمزي الممارس على المرأة؟ وما هي أبعاده وتداعياته؟

- **أهداف الملتقى:**

تتمثل أهداف الملتقى فيما يأتي:

- ✓ **تسليط الضوء على أشكال العنف الممارس على المرأة في المجتمع**
- ✓ **التعرف على أهم انعكاسات العنف الرمزي على حياة المرأة الاجتماعية والنفسية**
- ✓ **التصدي لظاهرة العنف الرمزي بوسائل الإعلام الجديدة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية (مفهوم الذات ــ الأمن النفسي)،**
- ✓ **تحديد أهم الآليات والأطر التشريعية والمستحدثات التكنولوجية ــ كالويب الذكي ــ لحماية المرأة من العنف.**

المحـــــــاور:

- ✓ **المحور الأول: المقاربات النظرية للعنف الرمزي ضد المرأة**
- ✓ **المحور الثاني: صور العنف الرمزي ضد المرأة عبر الوسائط الجديدة**
- ✓ **المحور الثالث: العنف الرمزي عبرالوسائط الإعلامية الجديدة وعلاقته بمفهوم الذات والأمن النفسي لدى المرأة الجزائرية.**
- ✓ **المحور الرابع: المستحدثات التكنولوجيةوطرق الحماية والعلاج من آثار العنف الرمزي الموجه ضد المرأة**
- ✓ **المحورالخامس: الأطر القانونية والتشريعية والمواثيق الأخلاقية للحد من العنف الرمزي الموجه ضد المرأة.**

فعاليات انعقاد الملتقى

تم تنظيم الملتقى في وقته المحدد بتاريخ 6 جوان 2023 بكلية علوم الاعلام والاتصال في ظروف حسنة ومفعمة بالحضور الكامل للمتدخلين عبر تقنية التحاضر عن بعد عبر تطبيق google meet وهذا جانب من هذه الفعاليات عبر الصور:

جامعة الجزائر 3
University of Algier's
RFU

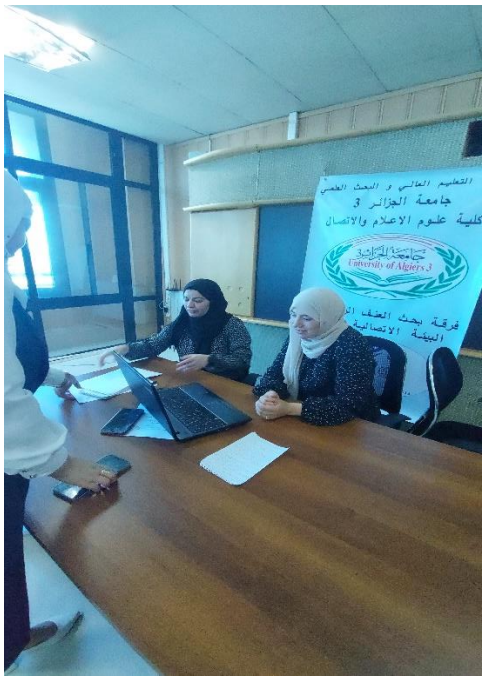
التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الجزائر 3
كلية علوم الاعلام والاتصال
University of Algiers 3

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الجزائر 3
كلية علوم الاعلام والاتصال
University of Algiers 3

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الجزائر 3
كلية علوم الاعلام والاتصال
جامعة الجزائر 3
University of Algiers 3

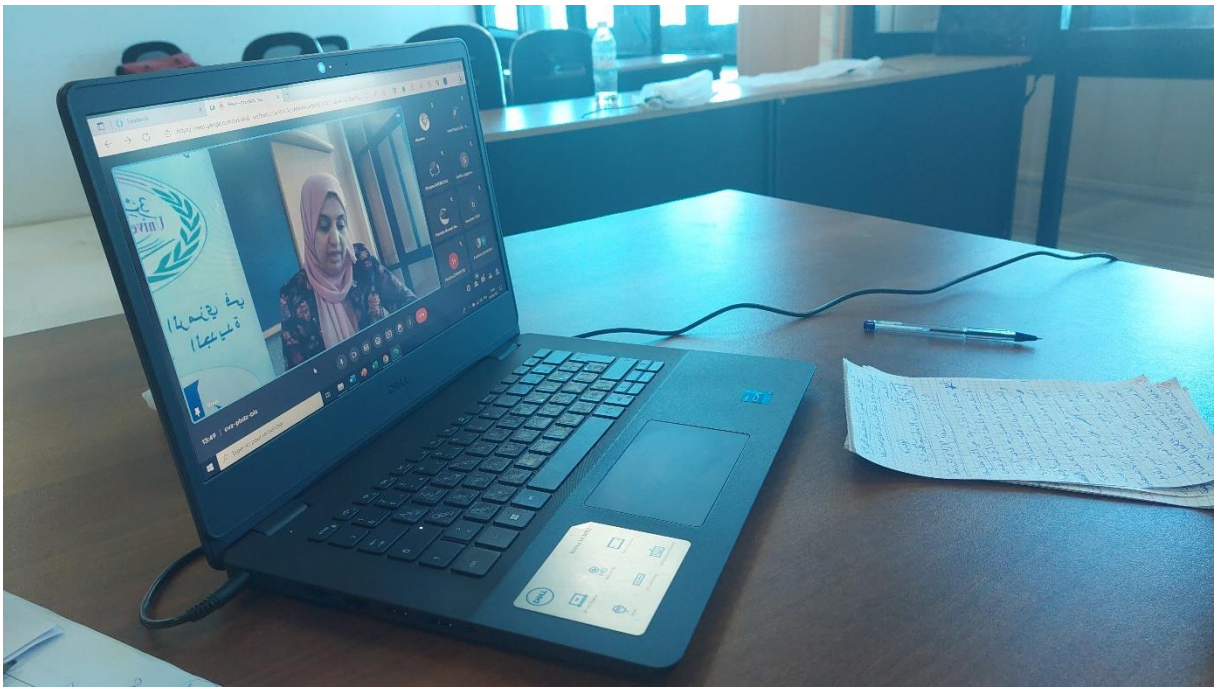

جامعة الجزائر 3
كلية علوم الاعلام والاتصال
جامعة الجزائر 3
University of Algiers 3

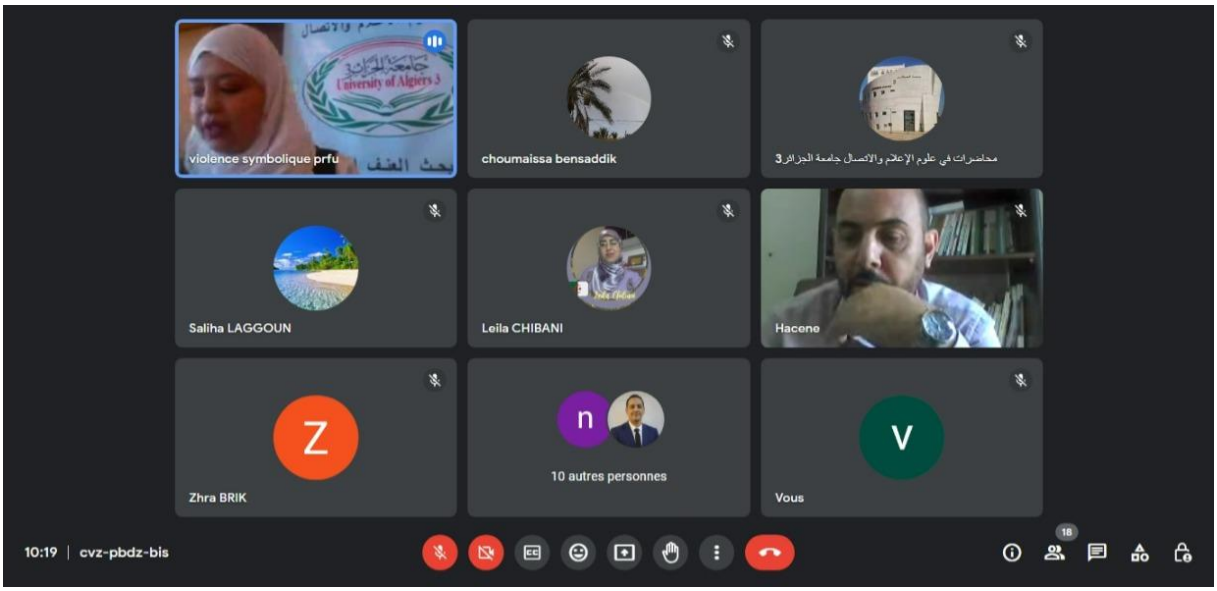
violence symbolique prfu
choumaissa bensaddik
محاضرات في علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3
Saliha LAGGOUN
Leila CHIBANI
Hacene
Zhra BRIK
10 autres personnes
Vous
10:19 | cvz-pbdz-bis

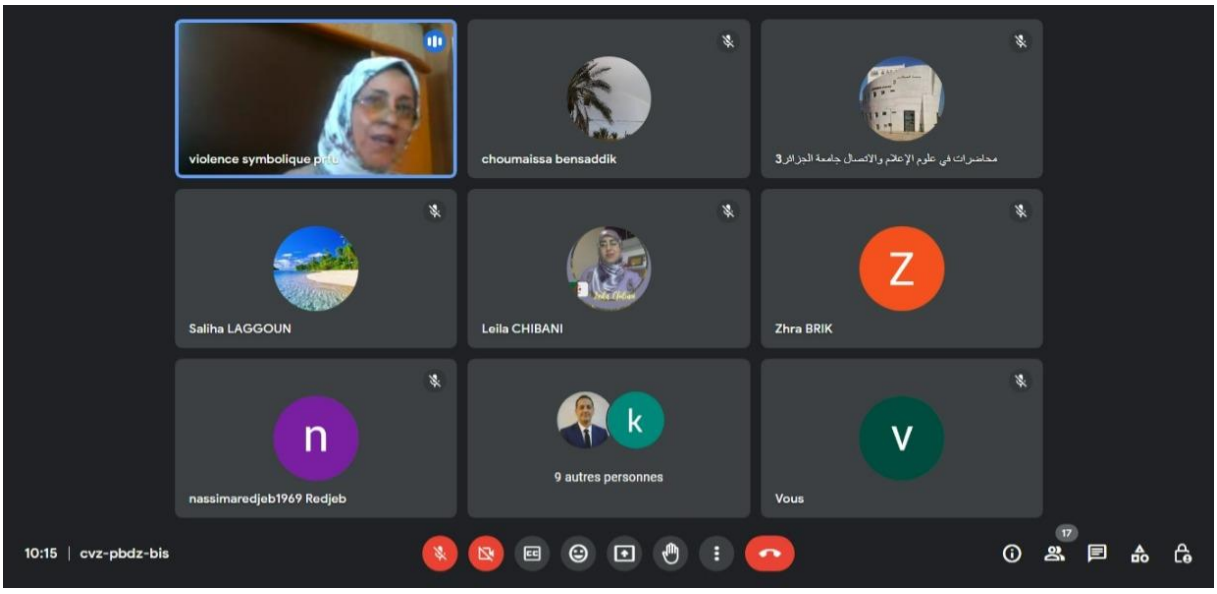
violence symbolique prfu
choumaissa bensaddik
محاضرات في علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3
Saliha LAGGOUN
Leila CHIBANI
Zhra BRIK
nassimaredjeb1969 Redjeb
9 autres personnes
Vous
10:15 | cvz-pbdz-bis

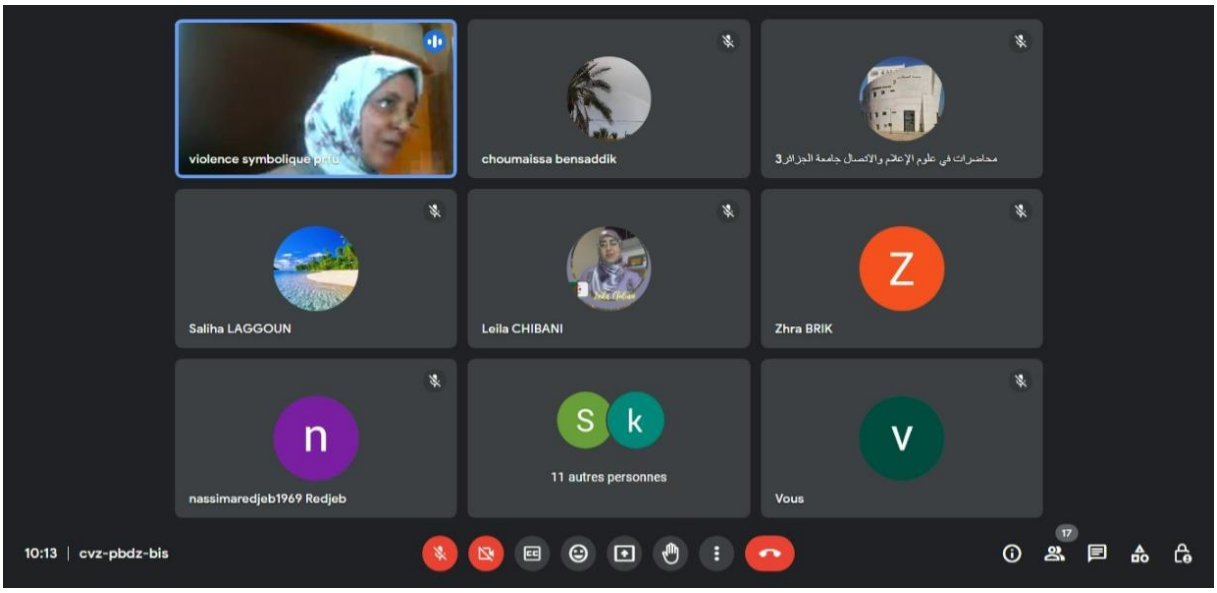
violence symbolique prfu
choumaissa bensaddik
محاضرات في علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3
Saliha LAGGOUN
Leila CHIBANI
Zhra BRIK
nassimaredjeb1969 Redjeb
11 autres personnes
Vous
10:13 | cvz-pbdz-bis

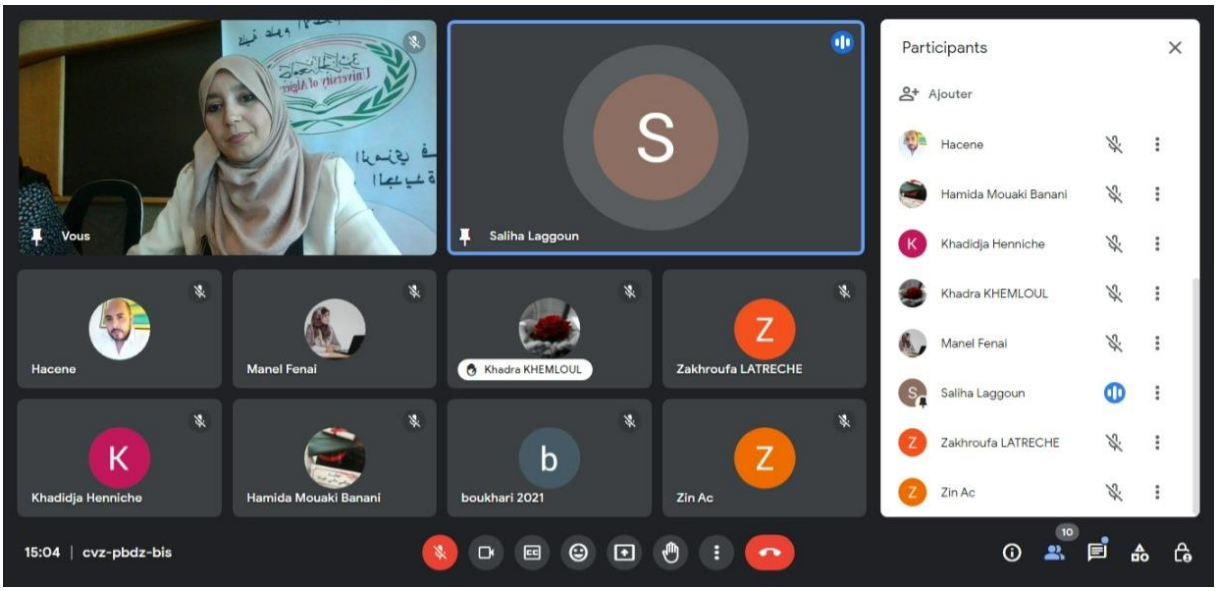

فعاليات الجلسة الأولى:

عنوان الجلسة الأولى: المقاربات النظرية للعنف الرمزي ضد المرأة

رئيس الجلسة: د. خبيزي سامية مقرر الجلسة: د. شرقي فاطنة

مداخلات الجلسة:

1- د/ لونيس نسيمة، جامعة الجزائر 03، تناول معرفي لمفهوم العنف الرمزي ضد المرأة حسب نظرية " الهيمنة الذكورية "لبيير بورديو" pierre bourdieu.

ملخص المداخلة: يعتبر مفهوم العنف الرمزي ضد المرأة من المفاهيم التي حظيت باهتمام العالم السوسيولوجي بيير بورديو **pierre bourdieu** باعتباره من أكثر المفاهيم حداثة

وجدة، وأيضا من أكثر مفاهيم سوسيولوجيا التربوية غموضاً وإثارة للجدل. فهو مفهوم يتصف بأنه لا مرئي غير محسوس و غير واضح حتى بالنسبة لضحاياه ،ويمارس عبر الطرائق والوسائل الرمزية كالكلام والتعليم والتربية والثقافة.

لهذا سيتم التطرق في هذا البحث إلى تفسير مفهوم العنف الرمزي ضد المرأة وتجلياته من خلال **نظرية "الهيمنة الذكورية "** وعلاقتها بعالم المرأة **"لبيير بورديو" pierre bourdieu"**.التي يتساءل من خلالها عن الميكانيزمات والمؤسسات التي تؤدي مهمة إعادة إنتاج " المذكر الأبدي" وكيف يتم تكريس السيطرة الذكورية كشئ يمشي من تلقاء نفسه.

2- د/ ليلى شيباني د/ سامية مهداوي: العنف الرمزي والتكوينات الإنسانية للهويات الفردية والاجتماعية: منظور نفسي، تربوي وفقا لمقاربة بيير بورديو، جامعة بجاية.

ملخص المداخلة: من خلال هذا البحث الذي يتمحور حول العنف الرمزي والتكوينات الإنسانية للهويات الفردية والاجتماعية **من** منظور نفسي، تربوي وفقا لـمقاربة بيير بورديو، تطرقت هذه الورقة الى ما يلي:

- ❖ الوقوف على أبعاد مستوى معاناة المرأة من العنف.
- ❖ العنف الرمزي والتكوينات الإنسانية للهويات الفردية والاجتماعية من منظور نفسي، تربوي وفقا لـمقاربة بيير بورديو.
- ❖ التوعيه المرئية والمسموعة والمقروءة عن الاساءة النفسية الواقعة على كينونة المرأة والضرر اللاحق بالكينونة النفسية الخاصة بها.

3- أد بن لعلام سمهان، اد. كريمة بنان، جامعة الجزائر 03، العنف الرمزي ضد المرأة مقاربة مفاهيمية تحليلية في المفهوم والأسباب والنتائج.

ملخص المداخلة: تهدف هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على احدى الظواهر أو القضايا المجتمعية التي تمس المرأة بامتياز، وهي قضية العنف الرمزي ضد المرأة لاعتبارات معينة ليلحق بها الأذى النفسي والعقلي، فهو يعزز النظرة الدونية للمرأة في اطار حلقة دائرية متوارثة، وهنا لابد من التأكيد أن الظاهرة ليست ظاهرة فردية ولا شأنا جزائريا أو عربيا فقط بل هي قضية العالم كله بتنوع واختلاف ثقافته وحضارته، فهذا العنف الرمزي يجعل المرأة تفقد احساسها بقيمتها وكرامتها وحتى توازنها كانسان فيقتل فيها الطموح والابداع لتصبح المرأة بلا كيان وبلا رسالة واضحة في الحياة.

ولأن العنف الرمزي هو أخطر أشكال العنف جاءت هذه الدراسة لتقوم بتشريح هذه الظاهرة والوقوف عند أسبابها وتداعياتها الخطيرة على المجتمع وتحديدا على المرأة

4- ط د شميسة بن الصديق، جامعة الوادي، العنف الرمزي ضد المرأة قراءة سوسيولوجية.

ملخص المداخلة: شهد وضع المرأة الجزائرية تطورا كبيرا في جميع المجالات لعدة عوامل أهمها ارتفاع نسبة تعليم المرأة، وظهور منظمات حقوقية تدافع عن المرأة، وبالرغم من كل هذا التطور الذي تعيشه المرأة إلا أن هناك واقعا مريرا في عدم الاحترام لشخصها وبعض الممارسات السلبية التي تمارس عليها، فرغم تحررها المادي لكن الرجل في مجتمعنا بقي حبيس الأفكار التقليدية اتجاه المرأة، مثل وجوب خضوع المرأة له والسيطرة عليها وحتى ضرورة ممارسة العنف عليها أحيانا. وفي هاته الدراسة تم تسليط الضوء على شكل من اشكال العنف وهو العنف الرمزي والتطرق لبعض المقاربات الاجتماعية التي حاولت تفسيره.

5- أ/ د رشيد شيخي ط/د صالحي صباح، جامعة البليدة 02 نماذج من النظريات المفسرة للعنف الرمزي ضد المرأة.

ملخص المداخلة: العنف الرمزي الموجه ضد المرأة ذو أبعاد تاريخية وحضارية ومجتمعية، يمارس على المرأة داخل الأسرة وخارجها وبوسائل مختلفة فهو مفعم بالرموز ودلالات والمعاني كالتهديد والابتزاز والاستهزاء والاستعلاء رغم التطور الحضاري والإنساني. وهذا ما دفع الباحثين وعلماء النفس والاجتماع والتربية للبحث في أشكال العنف الممارس ضد المرأة خاصة العنف الرمزي.

6- د/ ساكر صباح، جامعة الجزائر 03 العنف ضد المرأة في السينما الجزائرية قراءة ضمنية لفيلم بابيشا.

ملخص المداخلة: شكلت قضية العنف ضد المرأة في السينما الجزائرية محور اهتمام المخرجين منذ انطلاق تصوير الأفلام الأولى بعد الاستقلال، حيث وجهت الكاميرا صوب المرأة التي تعاني من الفقر والظلم والقمع وصعوبة العيش الذي مورس ضدها من قبل مجتمع متسلط. كما شكل موضوع العنف ضد المرأة في فترة الإرهاب أوما يسمى بالعشرية السوداء التي عشتها الجزائر في التسعينات من القرن الماضي مصدر الهام السينمائيين الذين برزوا تصدي المرأة لعنف المتطرفين. ويشكل العنف ضد المرأة أحد أهم محاور السينما، سواء كان داخل الأسرة أو في العمل أوفي فترة الإرهاب، مما يطرح التساؤل التالي عبر إشكالية هذه الدراسة: كيف صوّرت السينما الجزائرية العنف ضد المرأة؟

7- د. قراينية وردة، جامعة الجزائر 03، العنف الرمزي الثقافي ضد المرأة قراءة لبعض الأمثال الشعبية الجزائرية

ملخص المداخلة: تعدّ المرأة بصفة عامة، والمرأة الجزائرية على وجه الخصوص عرضة لممارسة العنف الرّمزي منذ القدم وإلى غاية يومنا هذا، عبر مختلف الثقافات ومن خلال عدّة طرق، سواء في البيت أو في العمل أو في الحياة العامة. وعليه، جاءت إشكالية موضوع المداخلة على النّحو الآتي:

كيف تساهم الأمثال الشعبية الجزائرية في ممارسة العنف الرمزي الثقافي ضدّ المرأة؟

وتهدف الإشكالية الى الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو العنف الرّمزي؟ وما هو العنف الثقافي؟
- ما المقصود بالأمثال الشعبية؟ وما هو العنف الرمزي المتضمن في بعض الأمثال الشعبية المختارة؟

ومن خلال الإجابة على هذه التساؤلات تم تقديم عرض لبعض الأمثال الشعبية الجزائرية والتي تتضمّن عنفا رمزيا ضد المرأة بعد تحديد أهم مفاهيم الدراسة ومتغيّراتها.

8- ط د جمال الدين عماري، جامعة باتنة 1، تجليات العنف الرمزي الممارس ضد المرأة في الجزائر.

ملخص المداخلة: حاولت هذه الورقة البحثية ابراز تجليات العنف الرمزي ضد المرأة وأشكاله، بداية بالعنف الرمزي في القنوات التلفزيونية الخاصة، ثم في الومضات الإشهارية، وأخيرا في الموروث الثقافي المتمثل في الأمثال الشعبية.

فعاليات الجلسة الثانية:

عنوان الجلسة الثانية: العنف الرمزي عبر الوسائط الإعلامية الجديدة وعلاقته بمفهوم الذات والأمن النفسي لدى المرأة الجزائرية

رئيس الجلسة: د. أقراد حسينة مقرر الجلسة: د.شيحات محمد

مداخلات الجلسة:

1- د حامي حسان، جامعة سطيف 2، المرأة والعنف من الفَضاء العمومي إلى الفضاء الافتراضي.

ملخص المداخلة: حاولت هذه الورقة ملامسة موضوع العنف ضد المرأة في وسائل التواصل الاجتماعي وظروف انتقال أشكال العنف ضد المرأة من الفضاء العمومي إلى الفضاء الافتراضي من خلال الإجابة عن جملة من التساؤلات نراها تؤصل وتحيط بحيثيات الموضوع، فحواها:

- ماهي العلاقة بين العنف ضد المرأة والتنشئة الاجتماعية حسب النظرية الجندرية؟
- كيف ساهم النظام الأبوّي في تبرير العنف ضد المرأة، وما هي سياقاته في الحلة العربية؟

- ماهي ظروف انتقال العنف ضد المرأة من الفضاء العمومي التقليدي إلى الفضاء الافتراضي؟

2-د/ آمال گزيز، المركز الجامعي إيليزي ، خطاب الكراهية وإنتاج مظاهر العنف الرمزي ضد المرأة في الوسط الرقمي.

ملخص المداخلة: يعتبر العنف بأشكاله من مظاهر أنوميا التفاعل الاجتماعي (خلل معياري) الذي يصيب فعل الفرد والمرأة كموضوع رئيسي في هذه الدراسة، ومن أشكال العنف الممارس خاصة على المرأة العنف المادي والرمزي الذي أصبح لا يقل خطورة عن الشكل الأول منه، ومن هنا في هذه الدراسة تم التركيز على تمظهرات أو الأشكال الجديدة من العنف الرمزي خاصة على مستوى المجالات الافتراضية التفاعلية وانعكاساتها على المرأة والتي غالبا ما أنتجتها خطابات الكراهية في الحقل الافتراضي ومن خلال ذلك تم التوصل إلى أن تمظهرات العنف الرمزي تتعدد وتختلف وكلها معان وقيم محرضة ومنافية غالبا لصورة المرأة الواقعية.

3- د/ رحمة قراس، جامعة عنابة، ط د صبري ماضي، جامعة قالمة، أشكال وصور العنف الرمزي ضد المرأة عبر وسائل التواصل.

ملخص المداخلة: ان استخدام المرأة لوسائل التواصل الاجتماعي، من أجل الدردشة وتكوين علاقات بمختلف أنواعها، واحتكاكها بأشخاص لا تعرف عنهم شيء، جعلها تتعرض الى مختلف أشكال العنف الرمزي، وهذا ما أردنا توضيحه من خلال دراستنا هذه، وهو القاء الضوء على مختلف أشكال وصور العنف الرمزي الذي تتعرض له المرأة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والتي تعمل على الحط من قيمتها، وفقدانها الثقة بنفسها، وفقدانها مكانتها الاجتماعية، وذلك جعل طغيان الهيمنة الذكورية داخل المجتمع، باعتبارها الضحية في هذه المسألة.

4- ط/د حسين شويب ،جامعة الأغواط، الاتصال الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتمثلات العنف الرمزي ضد المرأة - دراسة لمحاولة رصد التمظهرات والأشكال-

ملخص المداخلة: تكمن أهمية العنف الرمزي كموضوع بحث في كونه يلقي بآثاره على الفرد والبنية الاجتماعية معا، ولكن البحوث الاجتماعية تؤكد أن العنف الرمزي - الذي هو ممارسة تتخذ من اللغة والرموز وأشكال التواصل المختلفة آليات لفرض السيطرة الخفية – يلقي بحمله على المرأة ويستهدفها بشكل كبير، لاسيما مع بروز مايعرف بالاتصال الرقمي و الميديا الجديدة التي مكنت لهذا الأخير من خلال ما تتيحه من حرية للمستخدمين، في التواصل والتفاعل وطرق التعبير عن طريق محتوياتها المتعددة، وتهدف هاته الدراسة لمحاولة رصد التمظهرات والأشكال التي يتخذها العنف الرمزي ضد المرأة من خلال الاتصال الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وفهم عملية إعادة إنتاج العنف الرمزي في البيئة الاتصالية الرقمية.

5- د/ مفيدة خروبي، جامعة ورقلة، د/ شهرزاد بوتي، جامعة الوادي، العلاقات العاطفية وتمظهرات العنف الرمزي عبر مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية على مجموعة من النساء المرتادات لموقع الفايسبوك.

ملخص المداخلة: تهدف الدراسة إلى تسليط أهم مظاهر العنف الرمزي الموجه ضد المرأة عبر الفايسبوك من خلال العلاقات العاطفية والكشف عن أهم آلياته وماهي الطرق التي تلجأ إليها المرأة للحد من العنف الذي يمارس ضدها وقد إعتمدنا على المنهج الكيفي وتقنية المقابلة لجمع المعطيات الميدانية وتحليل المحتوى لمعالجتها، وقد توصلت الدراسة إلى أن أغلب مفردات العينة بإختلاف وضعيتها المهنية والإجتماعية وكذا السن تقيم علاقة عاطفية من أجل الزواج وأن الصورة ومقاطع الفيديو من أهم وسائل العنف الرمزي.

6- د/ منال فناي، جامعة سطيف 2، العنف الرمزي الموجه ضد النساء في الفيسبوك.

ملخص المداخلة: تهدف هذه الورقة البحثية إلى الكشف عن العنف الرمزي الموجه ضد النساء عبر وسائط التواصل الاجتماعي الحديثة، عن طريق دراسة وصفية تحليلية شملت 175 امرأة مبحوثة، حيث تم استجوابهن عبر استمارة الكترونية وزّعت على مستخدمات الصفحات الفايسبوكية في الجزائر. وكشفت عن العنف الرمزي المتمثل في خطاب الكراهية الذي يتجسد في التحرش الافتراضي، الخطاب المضاد، إعادة انتاج العنف الرمزي الذي تتعرض له النساء في الفضاء الافتراضي.

7- ط/د زينب قص العود، خضرة خملول، جامعة الأغواط، تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على ظاهرة العنف الرمزي ضد المرأة – الفيسبوك انموذجا-

ملخص المداخلة: هدفت هذه الدراسة الى التطرق للمرجعية الفكرية والادبية لمتغيري التواصل الاجتماعي الفيسبوك انموذجا و متغير العنف الرمزي ضد المرأة حيث تم التطرق لتعريف وسائل التواصل الاجتماعي و انواعها، وكذا استخداماتها من طرف المرأة الى جانب التطرق الى مفهوم العنف الرمزي ضد المرأة ليتم تبيين انواعه والاثار التي يسببها العنف الرمزي ضد المرأة عبر الفايسبوك حيث كشفت نتائج الدراسة الاستطلاعية على عينة متكونة من 30 امرأة من مختلف الاعمار والمستويات التعليمية انهم يحسون بالعنف الرمزي ضدهم عبر الفايسبوك .

8- د/ سلمى مساعدي، جامعة تيزي وزو، تجليات العنف الرمزي ضد المرأة الجزائرية من خلال موقع الفيس بوك -دراسة ميدانية وتحليلية –

ملخص المداخلة: جاءت هذه الدراسة في محاولة للكشف عن تجليات صور العنف الرمزي الممارس ضد المرأة الجزائرية ضمن السياقات الافتراضية، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من النساء مستخدمات موقع الفيس بوك، بالاعتماد على أداة الاستبيان الالكتروني،

إضافة إلى دراسة تحليلية لعينة قصدية من الصفحات الجزائرية على ذات الموقع، بالاعتماد على أداة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات.

9- د/ خديجة هنيش، د. طيب شايب، جامعة شلف، الميديا الجديدة وصور العنف الرمزي دراسة سيميولوجية لصور العنف الرمزي عبر صفحة الفيسبوك تخمام دزيري.

ملخص المداخلة: تعد الميديا الجديدة من أهم الوسائل الاتصالية الحديثة في الوقت الراهن والتي أحدثت تغيراً محسوساً في حياة المجتمعات المعاصرة، خاصة وأن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت فضاءاً حراً للتفاعل اليومي بين الأفراد والمجتمعات ووسعت الصداقات والعلاقات فيما بين الشعوب من الناحية الايجابية وحتى من الناحية السلبية، وهذا ما أنتج مؤخراً مضامين وسلوكيات سلبية وتحولت هذه المواقع إلى مصدر يلحق الأذى والضرر لمستخدمي موقع الفيسبوك على سبيل المثال.

فالدراسة التي بين أيدينا تسلط الضوء على ظاهرة اجتماعية خطيرة إنعكست بالسلب على المرأة، وهي ظاهرة العنف الرمزي عبر الميديا الجديدة وخاصة موقع الفيسبوك الممارس ضد المرأة باعتباره شكل من أشكال العنف، وقد تم الاعتماد على أداة التحليل السيميولوجي لصفحة الفيسبوك تخمام دزيري.

10- ط/د صليحة العقون، اد حفيظة خليفي، جامعة الأغواط، واقع الابتزاز الإلكتروني ضد المرأة.

ملخص المداخلة: تهدف هذه الدراسة للتعرف على الابتزاز الالكتروني ضد المرأة، الذي يعد ضمن الجريمة الالكترونية والظواهر المنحرفة المستحدثة في المجتمعات والتي ظهرت نتيجة للتطورات التكنولوجية. إن الابتزاز في الماضي كان يمارس على المرأة في الفضاء العام، لكن مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي أصبح يمارس في العالم الافتراضي وهو ما يطلق عليه الابتزاز الإلكتروني. والذي يظهر في صور عديدة كالسب، التشهير والتهديد، يحدث ذلك وراء أغراض معينة أهمها الحصول على مكاسب مادية. هذه السلوكيات المنحرفة تندرج تحت العنف الرمزي الذي يمس المرأة. ومن خلال الاستطلاع الميداني وحسب فرقة مكافحة الجرائم السيبيرانية لأمن ولاية الأغواط فإن معظم ضحايا الابتزاز نساء، حيث يقوم المبتز بتهديد الضحية بالصور والفيديوهات وحتى المكالمات الصوتية. لذا توصلت الدراسة لضرورة توعية أفراد المجتمع بخطر هذه الظاهرة ومدى تأثيرها على الفرد والمرأة بالخصوص، تحيين القوانين لردع هذه الجرائم المستحدثة، توعية الأفراد بثقافة التبليغ مع الحفاظ على السرية التامة، تقوية الوازع الديني والحفاظ على الاهتمام والحماية داخل الأسرة.

11-د/ مسعودة طلحة، ط د مواقي بناني حميدة، جامعة بسكرة، تجليات العنف الرمزي ضد الحركات النسوية في الفضاء الافتراضي "دراسة تحليلية لعينة من التعليقات على صفحات النسويات الجزائريات على الفيسبوك"

ملخص المداخلة: تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على تجليات العنف الرمزي ضد الحركات النسوية في الفضاء الافتراضي، كفضاء نسوي جديد يتيح النقاش لتحقيق الذات النسوية. فالمرأة في الفضاء الرقمي لازالت تعاني من العنف الرمزي كتصريحات عنصرية وغيرها من الانتهاكات من طرف هويات متنوعة. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الافتراضي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى الرقمي على عينة قصدية لمجموعة التعليقات (24 تعليق) في صفحات الحركات النسوية الجزائرية على الفيسبوك المتضمنة لأساليب العنف الرمزي ضد مبادئ النسويات، وبينت نتائج الدراسة أن الفضاء الافتراضي يتيح انتاج العنف الرمزي الرقمي ضد الحركات النسوية، بروز العنف الرمزي الناتج من الرجال ضد الحركات النسوية الجزائرية وليد الثقافة الذكورية المتوارثة في المتخيل الاجتماعي الجزائري، وبروز عنف المرأة ضد النسوية كدليل أن المرأة منتجة للعنف الرمزي، مساهمة الفضاء الافتراضي في تمرير الصراع الجندري من الفضاء الخاص الى الفضاء العام الافتراضي "الجندر الرقمي".

فعاليات الجلسة الثالثة

عنوان الجلسة الثالثة: المستحدثات التكنولوجية وطرق الحماية والعلاج من آثار العنف الرمزي الموجه ضد المرأة

رئيس الجلسة: أ.د شاوي ليليا مقرر الجلسة سلام كهينة

مداخلات الجلسة:

1- ط د خولة مناني جامعة قسنطينة 2، د/ سلمى كوندة، جامعة سطيف 02، الخلفية السوسيولوجية للعنف الرمزي الموجه نحو المرأة في المجتمع الجزائري ودور وسائل الإعلام والاتصال في حمايتها.

ملخص المداخلة: تناولت هذه الورقة العلمية موضوع موسوم ب: **الخلفية السوسيولوجية للعنف الرمزي الموجه نحو المرأة في المجتمع الجزائري ودور وسائل الإعلام والاتصال في حمايتها،** حيث سيتم التركيز على مفهوم العنف الرمزي ضد المرأة الذي يعد من المفاهيم السوسيولوجية الأكثر خطورة وتأثيرا على المرأة في جميع الجوانب النفسية، والاجتماعية، والجسمانية، وباعتباره انتشر في المجتمع الجزائري بكثرة، حيث سيتم تناول هذه الظاهرة في جانبها السوسيولوجي مع التركيز على ما جاء به بيار بورديو حول هذا الموضوع ثم انتقالا إلى أهم الاسباب التي جاءت بهذا النوع من العنف ثم التحدث على أثر وسائل الاعلام على المجتمع ختاما بأهم نتائج الدراسة وأهم الاقتراحات والتوصيات.

2- د الزهرة بريك، جامعة الجزائر 03، العنف ضد المرأة على الشبكات الاجتماعية: الواقع، الإشكالات، والحلول.

ملخص المداخلة: تأتي هذه الدراسة لتناول موضوع العنف ضد المرأة على الشبكات الاجتماعية: الواقع، الإشكالات، والحلول، حيث سيتم تناول فيه ما يلي:

- واقع العنف ضد المرأة على الشبكات الاجتماعية في العالم (احصائيات)
- أسباب انتشار العنف ضد المرأة على الشبكات الاجتماعية
- أشكال العنف ضد المرأة على الشبكات الاجتماعية
- أهمية الشبكات الاجتماعية في مكافحة العنف ضد المرأة على الشبكات الاجتماعية.

3- د/ سلطاني فضيلة د/ زهرة بلحاج، جامعة الشلف، تمثلات المرأة الجزائرية للعنف الجندري السيبيراني (الأسباب، الآثار النفسية والحلول المقترحة دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الشلف.

ملخص المداخلة: تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الشابات الجزائريات وتمثلاتهن للعنف الجندري السيبيراني من خلال التركيز على الأسباب والآثار النفسية، مع تقديم بعض الإجراءات الوقائية التي تهدف إلى حماية كرامة المرأة. وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من الطالبات الجامعيات بجامعة الشلف.

4- ط د بوداود الشيماء، ط د شريبط وردة، جامعة بسكرة، دور الثقافة المجتمعية والعنف الرمزي تجاه النساء - المرأة المطلقة نموذجا-

ملخص المداخلة: شهد المجتمع الجزائري عدة تطورات شملت مختلف المؤسسات الاجتماعية و الاقتصادية وحتى السياسية، فالمجتمع الجزائري تطور لكن أفكاره بقيت كما هي، بالرغم من التطور الذي لاحقه في مختلف الميادين، إلا أن نظرته للمرأة المطلقة بقيت كما هي نظرة دونية، تؤثر على صحتها النفسية وتعوق أدوارها الفاعلة في التنمية، فالعنف الرمزي له تداعيات خطيرة يمكن أن تؤدي إلى تدمير حياة المرأة تدميرا كليا، ويعود العنف الرمزي ضد المرآة وخاصة المطلقة إلى الموروث الثقافي العقيم السائد في المجتمع الجزائري. حيث ينظرون للمرأة المطلقة نظرة دونية وقد ورثوا هذه النظرة من الأهل والمجتمع، وسوف يدافعون عن هذا الموروث وينقلونه إلى الأجيال القادمة دون وعي، ودون أن يجدوا ضرورة لإعادة التفكير في مظلومية المرأة المطلقة.

5- د مداسي بشرى، جامعة الجزائر 03، الأطر التشريعية والأخلاقية للحد من العنف الرمزي ضد المرأة ضمن مضامين وسائط الإعلام الجديدة في الجزائر – الواقع والأبعاد -

ملخص المداخلة: عرفت الصحافة الجزائرية اهتماما كبيرا وانتشاراً واسعاً في الأعوام الأخيرة في تناول المضامين الاعلامية الخاصة بالمرأة، ما أثار نقاشاً حول الإعلام وحضوره ومهنيته وتناوله للمواضيع الخاصة بها، كما عرفت تكنولوجيا المعلومات والاتصال الانفجار الهائل من حيث الوسيلة وتدفق المعلومة المتنوعة ثقافية، سياسية، اجتماعية أو الخاصة بالمرأة، بل أعطت مساحات كبيرة على صفحاتها لهذه المواضيع، وطُرحت تساؤلات حول

تقديم هذه المواضيع والتحديات التي تواجهها. والملاحظ انتشار المضامين المتنوعة يرافقه نصوص قانونية تشريعية وأخلاقية تنظم الوسيلة الاعلامية والمحتويات الاعلامية. ويواكب عصر التقنية الحديثة، ويعتبر البحث في موضوع التشريعات وأخلاقيات الميديا الجديدة والمضامين الموجهة للمرأة من المواضيع المهمة التي تعتبر الاعلام من ضمن حقوق المواطن والمجتمع والمرأة، للحد من الآفات والعنف الموجه للمرأة، من كل هذا نطرح السؤال الرئيسي كيف نظمت القوانين الجزائرية والمواثيق الاخلاقية مضامين وسائل الإعلام الجديدة الإعلام الموجه للمرأة والحد من العنف ضد المرأة؟

6- طد دخوان رشيد، جامعة بشار، العنف الرمزي ضد المرأة في وسائل التواصل في ظل القوانين

الرادعة له.

ملخص المداخلة: تعد ظاهرة العنف ضد المرأة من أهم المواضيع التي ذاع صيتها في كل أقطاب المعمورة، فلم يقتصر على الصعيد المحلي بل شمل أيضا بصفة خاصة الساحة الدولية، الأمر الذي انبثق عنه فكر المناداة بضرورة حماية المرأة من كل أشكال العنف الممارس ضدها، والذي قد يتجسد في الكثير من الوسائل كوسائل الاتصال الخاصة بشبكات التواصل الاجتماعي(الفيسبوك)، وقد تم تقنين الفكرة في معظم تشريعات الدول بهدف ضمان استقرار المجتمع، خاصة من التصرفات التي تمس الشخص الضعيف كالمرأة، وتعد الجزائر من الدول التي بادرت بتقنين هذه الفكرة، فتطلب الأمر إصدار تعديل لقانون العقوبات سنة 2015، تعرض فيه المشرع إلى صور العنف الممارس ضد المرأة، وعلى هذا الأساس تعد هذه الدراسة استشرافية الهدف منها إظهار الجانب القانوني للتعنيف الممارس ضد المرأة في صورة التلفظ بألفاظ زائدة تحط من كرامة المرأة في المجتمع.

التوصيات

للتغلب على مشكلة العنف الرمزي ضد المرأة، يجب أن نعمل سوياً على تبني حلول فعالة. ومن بين التوصيات المقترحة:

1- **تبني تشريعات وسياسات فعالة:** يجب على الدول والمجتمعات تبني تشريعات صارمة لمكافحة العنف الرمزي ضد المرأة وتنفيذها بشكل صارم، بالإضافة إلى وضع سياسات تعزز حقوق المرأة وتحميها. وقوانين صارمة تجرم العنف الرمزي وتعاقب على المرتكبين.

- كما يجب توفير حماية قانونية فعالة للنساء المتعرضات للعنف الرمزي. وتعزيز تطبيق القوانين وضمان عدم الإفلات من العقاب. وإعادة النظر في صياغة بعض النصوص

القانونية التي تحمي المرأة وتصون كرامتها، وتشريع بعض القوانين التي توفر لها الحماية وتتماشى مع التغيرات الحاصلة في المجتمع.
- العمل على جعل القوانين والسياسات والممارسات التي تم الاتفاق عليها مع المنظمات العالمية والدولية ان تضمن العمل على الغاء جميع التشريعات التي تتبنى التمييز ضد المرأة.

2- التثقيف والتوعية: يجب على المجتمعات تعزيز التوعية حول العنف الرمزي وتأثيراته السلبية، وتوفير التدريب والتثقيف للنساء والرجال حول حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين. وذلك ب:

- تنفيذ حملات توعية شاملة للجمهور حول أضرار العنف الرمزي وتأثيره على النساء والمجتمع.
- تضمين الموضوعات ذات الصلة بالعنف الرمزي في المناهج التعليمية والتدريب المهني.
- توفير موارد تثقيفية ومعلومات متاحة للنساء والرجال حول حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين.
- تنظيم دورات تحسيسية لفائدة مختلف المؤسسات التعليمية، الاقتصادية، الإدارية الدينية للتعريف بمفهوم العنف الرمزي ضد المرأة وأخطاره وسبل الوقاية منه.
- البحث في إرساء مشروع ثقافي ضخم يستوعب مختلف التشكيلات الثقافية والحضارية للمجتمع الجزائري من هوية، لغة، دين، تاريخ.... الخ يكون عمادها الطرح القيمي والأخلاقي للتوعية بخطر العنف الرمزي وخاصة على المرأة المطلقة.

3- دعم الضحايا وتوفير الخدمات: وذلك بما يلي:

- إنشاء وتعزيز مراكز استقبال وملاذ آمن للنساء المتعرضات للعنف الرمزي.
- توفير دعم نفسي واجتماعي وقانوني للضحايا.
- تطوير خدمات الرعاية الصحية والاستشارة للنساء الضحايا.

4- تعزيز الشراكة والتعاون: يجب أن تعمل المجتمعات والمؤسسات الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص سوياً للتصدي للعنف الرمزي ضد المرأة، وتكوين شراكات لتبادل المعرفة والخبرات والموارد. وذلك بما يلي:

- تعزيز التعاون بين الحكومة والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية في مجال مكافحة العنف الرمزي.
- تشجيع الشراكات مع القطاع الخاص لدعم الجهود المبذولة في مكافحة العنف الرمزي.
- تعزيز التعاون الإقليمي والدولي لتبادل المعرفة والخبرات والممارسات الناجحة.

5- في مجال البحث والدراسات: يجب تحقيق ما يلي:

- دعم البحوث والدراسات حول العنف الرمزي ضد المرأة وتأثيراته على النساء والمجتمع.
- تعزيز جمع وتحليل البيانات لفهم أبعاد المشكلة وقياس التقدم في مجال مكافحة العنف الرمزي.